

مهارات بحثية 2

Prepared by Younis Arrabi



مهارات بحثية 2 التكليف الثالث

العنوان

الذكاء الاصطناعي و الخصوصية المعلوماتية



معلومات عن الرسالة-1

عنوان الورقة البحثية:

الذكاء الاصطناعي و الخصوصية المعلوماتية

المؤلف: فلاح خيرة

سنة النشر: اكتوبر 2024

https://www.researchgate.net/publication/385071937_aldhka_alastnay_w_alkhswsy_almlwmatyt

معلومات عن الرسالة-2

عنوان الورقة البحثية
إطار مقترح لتطوير المراجعة الداخلية التنبؤية باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحليل
الاستشرافي في بيانات الأعمال الرقمية المعقدة: دراسة اختبارية
المؤلف: د. أحمد جمعة قرني إسماعيل
سنة النشر : يونيو 2025.
المصدر: مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 12، عدد 2، يونيو 2025
الرابط : [DOI: 10.21608/abj.2025.431473](https://doi.org/10.21608/abj.2025.431473)

معايير التقييم

يجب اختيار عنوان بحث في مجال تخصصك.

عرض طريقتين مختلفتين على الأقل من أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة من واقع الأبحاث في مجال تخصصك . مع ذكر أسلوب كل طريقة بناء على ما تم شرحه وتناوله في محاضرة اليوم.

01

البحث الاول

الطريقة المستخدمة هي طريقة المقارنات بين الاختلافات والامتثابهات

تعتمد هذه الطريقة في كتابة الدراسات السابقة بكتابة الباحث ما هي نقاط الاختلاف بين هذه الدراسات، وما هي نقاط التشابه بينها أيضا.

01

البحث الاول

الباحثة قامت بسرد الدراسات و ايضا قارنت بينها من حيث:
نوع الأنظمة المستخدمة: مثل الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات، التعرف على الوجه، ملفات الارتباط.
أوجه التأثير: على الخصوصية المعلوماتية.
نقاط التباين: في الاستجابة القانونية والتشريعية بين الدول والمؤسسات.

و كذا اعتمدت الباحثة على طريقة المقارنة، حيث حللت التشابه والاختلاف في آثار الذكاء الاصطناعي على الخصوصية من جوانب متعددة.

01

البحث الاول

حين عرفها التوجيه الأوروبي رقم 46/95 الصادر في 1995 بقوله: "المعطيات ذات الطابع الشخصي هو كل معلومة متعلقة بشخص طبيعي معرف او قابل للتعرف عليه، يعد قابل للتعرف عليه الشخص الذي يمكن معرفته بصفة مباشرة او غير مباشرة خاصة بالرجوع الى رقم تعريفه او عنصر او عناصر خاصة مميزة لهويته الطبيعية، الفيزيولوجية النفسية، الاقتصادية، الثقافية او الاجتماعية".⁵

عناصرها (الفرع الثاني).

الفرع الأول: تعريف الحق في الخصوصية المعلوماتية

عرفها ويستن على انها: "حق الافراد في تحديد متى وكيف و الى أي مدى تصل المعلومات للآخرين"، في حين عرفها ميلير على انها: "قدرة الافراد على التحكم بدورة المعلومات التي تتعلق بهم".⁶

و بالرجوع الى الدراسة التي قم بها ميشال جامس تحت اشراف اليونسكو سنة 1994 تحت عنوان "الخصوصية و الحقوق الانسان"، و التي تعد من ابرز الدراسات التي تناولت مسألة الخصوصية حيث حدد من خلالها الصعوبات و الاختلافات الثقافية في استخدام مصطلح "الخصوصية"، ناهيك عن اختلاف المفهوم القانوني للخصوصية في المعلومات باختلاف النظم القانونية.⁷

اما المادة 2/1 من الاتفاقية الأوروبية رقم 108 الصادرة عن مجلس اوروبا فقد عرفت البيانات الخاصة على انها: "المعطيات ذات الطابع الشخصي و هي كل المعلومات المرتبطة بشخص طبيعي سواء كان معرّفا او قابلا للتعرف"، في

⁵ زينب ضيف الله، وداد إبراهيم، المرجع السابق، ص 373.

⁶ عبد الله شيباني، وداد بن سالم، حق الخصوصية المعلوماتية في ضوء الذكاء الاصطناعي، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2023، ص 461-462.

⁷ صبرينة جدي، الحماية القانونية للحق في الخصوصية المعلوماتية، مجلة التواصل و الاقتصاد و الإدارة و القانون، المجلد 24، العدد 2، 2018، ص 126.

البحث الاول

الفرع الأول : أنظمة جمع البيانات الشخصية

1- ملفات الارتباط (الكوكيز)

تنقسم ملفات الارتباط إلى نوعين، منها ما هو مؤقت و تقوم بحذف بيانات المستخدم بمجرد خروجه من الموقع ومنها ما هو دائم و بالتالي تبقى محتفظة بالمعلومات حتى بعد مغادرة المستخدم للموقع، اذ تعتبر ملفات الارتباط و بنوعها عبارة عن تقنية تتبع المستخدم لشبكات الانترنت و تعمل على تخزين بياناته منذ دخوله للموقع، و من بين هذه البيانات اسم و نوع الجهاز المتصل بالانترنت و طريقة اتصاله و مجالات اهتمام المستخدم و بحثه، إضافة إلى بياناته الشخصية و الحقيقية و التي عادة ما يتم تفعيلها بطريقة تلقائية و دون الحاجة لموافقة المستخدم مما يعد انتهاكا للخصوصية، لذلك لجأت بعض المواقع إلى اخذ اذن المستخدم للتحفاظ بهذه البيانات، على الرغم من انه عادة ما يشترط للولوج إلى هذه المواقع الموافقة على حفظ البيانات¹⁰، و هنا يتعين علينا التأكد من كون أنظمة الذكاء الاصطناعي المعتمدة امنة الاستخدام و بعيدة عن التحيزات سواء المقصودة او الغير مقصودة، و هذا يعتمد أساسا على الشفافية و المساءلة.¹¹

2- الحوسبة السحابية

هي عبارة عن تقنية تسمح للمستخدم من الوصول إلى الموارد الحاسوبية من خلال الانترنت تعمل على توفيرها شركات متخصصة، اذ تسمح للمستخدم من الوصول إلى بياناته و استخدامها بطريقة مرنة و في وقت و مكان من خلال تخزين هذه البيانات و البرمجيات في السحابة على شبكة الانترنت، اذ يتم نقلها و تداولها من مكان لآخر عبر الانترنت، ناهيك

¹⁰ عبدالله شيباني، وداد بن سالم، المرجع السابق، ص 369-370.

¹¹ سعاد بويجة، المرجع السابق، ص 99.

عن احتوائها على خوارزميات ذكية تستطيع الكشف حتى على البيانات التي لم يتم الإفصاح عنها، مما يؤثر الشك حول امن بيانات الأشخاص و حمايتها.¹²

3- أنظمة التعرف على الوجه

لا يخفى على احد الان وجود عدة تقنيات للتعرف على الشخص اذ لم نعد نكتفي ببصمة الاصبع، بل ظهرت العديد من الوسائل الأخرى اذ تم اكتشاف انه حتى العين لها بصمتها الخاصة و التي تختلف من شخص إلى اخر، مما دفع بالعديد من الشركات و المؤسسات إلى اللجوء إلى هذا النوع من البصمة لتحديد هوية الشخص، و يوجد أيضا تقنيات أخرى تتعرف على الوجه بكامله، و اكبر مثال على ذلك هو اعتماد الهواتف الذكية على تقنية التعرف على الوجه لكي يتمكن الشخص من فتح هاتفه و الوصول إلى معلوماته الشخصية إضافة إلى بصمة اليد و التي كانت مستخدمة سابقا، و هنالك العديد من الأمثلة الأخرى على ذلك ككمرات المراقبة و برامج التعرف و غيرها، و التي تقوم على أساس الربط بين السمات البيولوجية للفرد و بين المعطيات السابقة و عادة ما يتم اللجوء إلى هذه التقنية من طرف الحكومات لمراقبة سلامة الأشخاص او تتبع حركات الافراد، و في بعض الأحيان للتمييز العنصري بين المواطنين او التفرقة بينهم على أساس المعتقدات الدينية، تعد المراقبة الجماعية و اعتراض الاتصالات الرقمية نوعا من انتهاك الخصوصية المعلوماتية¹³

4- أنظمة التجسس

لقد أضحيت التكنولوجيا الحديثة و بالخصوص أنظمة الذكاء الاصطناعي تشكل خطرا و تهديدا كبيرا على مستخدميها من خلال برامج و التقنيات المتطورة و التي تعمل على مراقبة الأشخاص و التجسس عليهم من خلال استخدامهم للاقمار الصناعية¹⁴، تطبيقات التجسس...الخ، و بالتالي الكشف على جميع البيانات الشخصية و الحقيقية للمستخدم.

02

البحث الثاني

الطريقة الأولى : طريقة التسلسل التاريخي

تترتب الدراسات السابقة في طريقة التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث. يسجل الباحث التغيرات التي طرأت على الدراسات خلال كل مرحلة زمنية مرت بها مع حرص الباحث على الترتيب التاريخي لكل دراسة. يذكر الباحث في هذه الطريقة الأدوات التي كانت تستخدم في الأبحاث السابقة، ويوضح تطور هذه الأدوات مع مرور الوقت.

02

البحث الثاني

اعتمد الباحث أسلوب التسلسل التاريخي، حيث قام بعرض الدراسات من:
الدراسات العالمية الأحدث (2024) مثل:

Ghafar et al. (2024)

Wassie & Lakatos (2024)Wang et al. (2024)

Yoo et al. (2024)

ثم الدراسات العربية السابقة (2023، 2022، 2020) مثل:

بسنت الشعراوي (2023)

ريهام حلمي (2022)

علاء رزق (2020)

و كذا عرض الدراسات بشكل زمني، وربطها بتطور الذكاء الاصطناعي في المراجعة الداخلية، ما يعكس تطبيقاً لطريقة التسلسل التاريخي.

البحث الثاني

8. الدراسات السابقة:

1.8. الدراسات الأجنبية

1. 1. 8. دراسة: (Ghafar, Perwitasari & Kurnia 2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية وظائف المراجعة الداخلية على المستوى العالمي. ركزت الدراسة على كيفية تحسين العمليات الرقابية من خلال تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية والتحليلات التنبؤية. استخدمت الدراسة تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP)، بالإضافة إلى التحليلات التنبؤية، لتحليل البيانات المتعلقة بعمليات المراجعة في المؤسسات العالمية. كما تم تطبيق نماذج إحصائية لتحليل أثر هذه الأدوات على أداء المراجعين الداخليين.

توصلت الدراسة إلى أن دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في وظائف المراجعة الداخلية يسهم بشكل كبير في أتمتة المهام المتكررة، مما يعزز من دقة الاكتشافات الرقابية ويسهم في صرعة عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسات. كما أظهرت النتائج أن استخدام تقنيات مثل التحليلات التنبؤية ساعدت في تحسين دقة تحديد المخاطر، بينما سهل التعلم الآلي من اكتشاف الأنماط غير الظاهرة في البيانات.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تمثل خطوة مهمة في تأكيد فعالية الذكاء الاصطناعي في التحولات الرقابية، حيث تبرز أهمية الأتمتة وتحليل البيانات في تحسين فعالية المراجعة الداخلية. ومع ذلك، تعاني الدراسة من غياب تصور كامل يشمل الذكاء التوليدي ضمن نموذج رقابي أوسع يشمل التحليل الاستراتيجي والتحليل التحويلي. بالإضافة إلى ذلك، تفقر الدراسة إلى معالجة أبعاد مثل الحوكمة المؤسسية ودمج التكنولوجيا بشكل استراتيجي في العمليات اليومية للمؤسسات. ومن هنا تبرز الحاجة إلى نموذج رقابي متكامل يجمع بين الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحليل الاستراتيجي، ويُعزز من قدرة المراجعة الداخلية على التفاعل اللحظي مع المخاطر في بيئات الأعمال الرقمية المتطورة.

مجلة البحوث المحاسبية

المجلد 12 العدد الثاني يونيو 2025

2. 1. 8. دراسة: (Wassie & Lakatos 2024)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل وظيفة المراجعة الداخلية، مع التركيز على كيفية تغيير الذكاء الاصطناعي لدور المراجع الداخلي وكيفية تأثير هذه التقنيات الحديثة على تحسين العمليات الرقابية في المؤسسات.

أعدت الدراسة على تحليل الأدبيات الحالية، حيث قامت بتقييم تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العديد من المؤسسات، مع التركيز على تحليل البيانات الضخمة وتقديم رؤى استباقية حول المخاطر. كما تم التركيز على نماذج تحليلية لفحص كيفية تأثير هذه التقنيات على أداء المراجعين الداخليين.

توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز بشكل كبير من كفاءة المراجعة الداخلية، من خلال أتمتة تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية، حيث يسمح ذلك للمراجعين بالتركيز على المهام الاستراتيجية، مثل تحسين التنبؤات وتوجيه القرارات بدلاً من الانشغال بالمهام الروتينية المتكررة، مما يعزز القيمة الاستشارية التي يقدمها المراجع.

ورغم الأهمية التي تقدمها الدراسة في تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في المراجعة الداخلية، إلا أن الدراسة تفقر إلى توفير إطار عملي يُظهر كيفية تنفيذ هذه التغييرات في البيئات التنظيمية الحالية. لم تتناول الدراسة التحديات الملموسة التي قد تواجهها المؤسسات في دمج هذه التقنيات داخل هيكليها التنظيمي، مثل التدريب اللازم للمراجعين أو تكيف الأدوات التكنولوجية مع الممارسات الرقابية القائمة. كما أن الدراسة تركز بشكل كبير على الجوانب التقنية للذكاء الاصطناعي دون مراعاة الجوانب الثقافية والتنظيمية الضرورية لنجاح التنفيذ. يرى الباحث أن هذه الدراسة تُعد خطوة مهمة نحو فهم دور الذكاء الاصطناعي في المراجعة الداخلية، ولكنها تبرز الحاجة إلى نموذج رقابي عملي متكامل يشمل الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحليل الاستراتيجي. من خلال دمج هذه الأدوات ضمن إطار رقابي يعزز من قدرة المراجع الداخلي على التفاعل اللحظي مع المخاطر، ويتيح له اتخاذ قرارات استباقية تسهم في تحسين الأداء الرقابي في بيئات الأعمال الرقمية المعقدة.

2.8. الدراسات العربية:

1.2.8. دراسة بسنت بدر الدين الشعراوي (2023)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة المراجع الداخلي في بيئة العمل المعاصرة. ركزت الدراسة على كيفية تأثير الأدوات التكنولوجية الحديثة في تعزيز أداء المراجعين الداخليين في المؤسسات.

أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط جوهريّة موجبة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين كفاءة المراجع الداخلي. حيث ساعدت هذه التطبيقات في تسريع عملية المراجعة، وتقليل الأخطاء البشرية، وزيادة فعالية التحليل الرقابي.

رغم أن الدراسة تقدم فائدة كبيرة من خلال تسليط الضوء على تحسين الكفاءة بغسل الذكاء الاصطناعي، إلا أنها تركز فقط على الكفاءة دون التطرق إلى تأثير هذه التقنيات على جودة التقارير الرقابية أو دور المراجع في اتخاذ القرار الاستراتيجي. هذه النقاط مهمة لأنها قد تؤثر في قدرة المراجعين الداخليين على اتخاذ قرارات استباقية تؤثر في مستقبل المؤسسة.

ويرى الباحث أن الدراسة تُظهر الحاجة إلى نماذج رقابية أوسع تستفيد من الذكاء الاصطناعي، بحيث لا تقتصر على تحسين الكفاءة فقط بل تمتد أيضاً لتحليل البيانات الاستراتيجية ودور المراجع في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. لذلك، فإن النموذج المقترح في هذه الدراسة يدمج هذه العناصر بشكل متكامل لضمان تحسين الجودة والأداء الاستراتيجي للمراجعة الداخلية.

2.2.8. دراسة ريهام محمد عبد الطيف حلمي (2022)

هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير الذكاء الاصطناعي على دور مراقب الحسابات خلال جائحة كورونا، مع التركيز على كيفية تأثير هذه التقنيات على عمليات المراجعة في ظل التحديات التي فرضتها الأزمة العالمية. توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً ذو دلالة جوهريّة للذكاء الاصطناعي على عملية المراجعة، حيث ساعد في تحسين فعالية مراقبة الحسابات، وتمكين المراجعين من التعامل مع كميات ضخمة من البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما أسهم في تسريع الإجراءات الرقابية وتحسين الكفاءة أثناء الأزمة.

رغم أن الدراسة تقدم تحليلاً مفيداً حول تأثير الذكاء الاصطناعي على دور مراقب الحسابات، إلا أنها لم تتناول التحديات المتعلقة بـ تكامل الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة الرقابية التقليدية أو كيفية تأثيره على استقلالية

02

تلخيص

البحث	الطريقة	التعريف بحسب المحاضرة
البحث الاول	المقارنة بين الاختلافات	إبراز أوجه الشبه والاختلاف
البحث الثاني	التسلسل التاريخي	ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

